

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

بشكل عام في هذا البلد الإندونيسي، تعد اللغة العربية واحدة من المواد التي يجب دراستها في المؤسسات التعليمية الإسلامية من مستوى مدرسة ابتدية إلى الكلية الإسلامية. إندونيسيا بلد غالبية سكانه مسلمون وجميع العبادة التي يؤديها المسلمون تقريبا باللغة العربية. بدءا من الصلاة والصلاة وقراءة القرآن وقراءة الأحاديث وما إلى ذلك. وهذا يتماشى مع كلمة الله في سورة يوسف الآية ٢ التي تنص على:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ<sup>١</sup>

تعلم اللغة العربية لا يمكن أن يكون فقط عن طريق القراءة. لكن هناك حاجة إلى الفهم. وفي الوقت نفسه، يتطلب التمكن من فهم اللغة العربية وإتقانها اهتماما عاليا ومثابرة في التعلم. بالنظر إلى أن اللغة العربية لغة يصعب تعلمها، فإن مهمة المعلمين الذين يطلب منهم أن يكونوا قادرين على حل مشكلة صعوبة تعلم اللغة العربية لطلابهم بالإبداع والاحتراف في التدريس. تبدأ الصعوبات التي يواجهها الطلاب من كيفية القراءة والتحدث والكتابة وحفظ المفردات العربية.

في عالم التعليم، القراءة هي مهارة غالبا ما يستخدمها المعلمون في تعليم الطلاب. هناك أربعة جوانب من اللغة التي غالبا ما تستخدم في تعلم

<sup>1</sup> Al Qur'an, "Yusuf ayat 2," Quran Kemenag.

<https://quran.kemenag.go.id/surah/12>.

اللغة بما في ذلك مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. من بين المهارات الأربع، تعد القراءة واحدة من المهارات التي تلعب دورا مهما للطلاب. القراءة يمكن أن تحسن قدرات المتعلمين. يمكن الحصول على معلومات ومصادر معرفة مختلفة من خلال القراءة. وهذا يتماشى مع العبارة التي تنص على أن "القراءة هي الجوهر الأساسي للمعرفة الإنسانية، ثم تشكيل العلوم الإنسانية والمعرفة والحضارة".<sup>2</sup> في سورة العلق هناك أيضا أمر بالقراءة وهو أول وحي تلقاه النبي محمد ﷺ أثناء وجوده في كهف حراء. في سياق سورة العلق، فإن الرسالة المعنية هي القراءة الضمنية (قراءة الظواهر الطبيعية) والقراءة الصريحة (نص القرآن). لذلك، تعد القراءة واحدة من الأنشطة التي لا يمكن تجاهلها في عالم التعليم. بالنظر إلى أن الإنسان قد وهب ثلاثة إمكانات أساسية واردة في سورة النحل الآية ٨٧. في هذه السورة، يذكر الإمكانات الأساسية التي يمتلكها البشر، وهي السمع والبصر والشعور.<sup>3</sup>

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ؛

أنشطة القراءة إذا تكررت باستمرار يمكن أن تجلب فوائد كبيرة في زيادة معرفة الطلاب. بدون قراءة، سيفتقر الطلاب إلى العلوم. يسمى

<sup>2</sup> Muhsyanur, Pengembangan Keterampilan Membaca: Suatu Keterampilan Berbahasa Reseptif (Yogyakarta: UNIPRIMA PRESS, 2019), 11, [https://books.google.co.id/books?id=habpDwAAQBAJ&pg=PA3&dq=Pengembangan+Keterampilan+Membaca+suatu+Keterampilan+Berbahasa+Reseptif&hl=en&newbks=1&newbks\\_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwj6g5y1ssD4AhVMRWwGHY3oBIYQ6AF6BAgCEAI](https://books.google.co.id/books?id=habpDwAAQBAJ&pg=PA3&dq=Pengembangan+Keterampilan+Membaca+suatu+Keterampilan+Berbahasa+Reseptif&hl=en&newbks=1&newbks_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwj6g5y1ssD4AhVMRWwGHY3oBIYQ6AF6BAgCEAI).

<sup>3</sup> Colle Said, "Paradigma Pendidikan dalam Perspektif Surah Al-'Alaq ayat 1-5," *Hunafa Jurnal Studia Islamika* 13, no. 1 (2016): 100.

<sup>4</sup> Al Qur'an, "An Nahl ayat 78," *Quan Kemenag*.  
<https://quran.kemenag.go.id/surah/16/78>.

النشاط الذي يتم تنفيذه بشكل متكرر التدريبية. في هذا البحث، اختار المؤلفون استخدام طريقة التدريبية. طريقة التدريبية هي التعلم باستخدام تقنيات التعلم التي يتم تنفيذها بشكل متكرر حتى يتمكن الدماغ من التذكر تلقائياً، وتشكيل العادات، وزيادة خفة الحركة.<sup>5</sup> يجمع المؤلف بين طريقة التدريبية بالتعلم التعاوني في إجراء هذا البحث. الشرح الموجز لنموذج التعلم التعاوني هو التعلم باستخدام نظام التعلم الجماعي المنظم.<sup>6</sup> لذلك من المؤمل أن يتمكن هذا البحث من تحقيق نتائج مثالية يمكن تطبيقها وأن يصبح حلاً للمعلمين في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب لاحقاً. سواء كان ذلك في تدريس المواد العربية أو غيرها.

الهدف الرئيسي الذي يجب تحقيقه في تعلم القراءة هو إيلاء أهمية للقدرة على فهم قراءة النصوص. بدون مهارة قراءة جيدة، لن يتمكن الطلاب من فهم عملية التعلم والمواد التي يتم تدريسها. في كل برنامج تعليمي هناك حاجة وهو ما يسمى طريقة التعلم. يمكن أن تؤثر أساليب التعلم على

---

<sup>5</sup> Dewa Putu Yudhi Ardiana, dkk., Metode Pembelajaran Guru (Yayasan Kita Menulis, 2021), 35, [https://books.google.co.id/books?id=MkoyEAAAQBAJ&pg=PA12&dq=Metode+Pembelajaran+guru&hl=en&newbks=1&newbks\\_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwiq1Zefs8D4AhWr7zgGHhAeQ6AF6BAgEEAI](https://books.google.co.id/books?id=MkoyEAAAQBAJ&pg=PA12&dq=Metode+Pembelajaran+guru&hl=en&newbks=1&newbks_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwiq1Zefs8D4AhWr7zgGHhAeQ6AF6BAgEEAI).

<sup>6</sup> Anita Lie, Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2008), 18. [https://books.google.co.id/books?id=D06wE99Ne6wC&pg=PP1&dq=Cooperative+Learning:+Mempraktikkan+Cooperative+Learning+di+Ruang-Ruang+Kelas&hl=en&newbks=1&newbks\\_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwiEm-jUt8D4AhVMSmwGHel5AiAQ6AF6BAgEEAI](https://books.google.co.id/books?id=D06wE99Ne6wC&pg=PP1&dq=Cooperative+Learning:+Mempraktikkan+Cooperative+Learning+di+Ruang-Ruang+Kelas&hl=en&newbks=1&newbks_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEwiEm-jUt8D4AhVMSmwGHel5AiAQ6AF6BAgEEAI).

النجاح والفعالية في عملية التعلم، بحيث يمكن للطلاب بسهولة تلقي المواد التعليمية بشكل جيد.<sup>٧</sup>

المشاكل التي تواجهها عملية تعلم القراءة مدفوعة بمشكلة عدم فهم الأطفال لأنشطة تعلم القراءة، وخاصة قراءة النصوص العربية. ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأطفال بدروس اللغة العربية. وهم يعتبرون الدروس العربية دروسا تكميلية فقط. يهتم الطلاب بتعلم اللغة الإنجليزية أكثر من اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. في النهاية، قللوا من شأن موضوع اللغة العربية في الفصل الدراسي. ثم تكمن مشكلة أخرى في استخدام الأساليب والأساليب المستخدمة رتيبة مما سيجعل الطلاب مشبعين بسهولة. إن التعلم الذي هو مجرد شرح دون تفاعل متبادل من الطلاب سيجعل الطلاب يشعرون بأن دروس اللغة العربية هي دروس مملة. وفقا للباحثين، سيجد الطلاب أنه من الأسهل التقاط المواد التي يتم تدريسها إذا تم منح الطلاب العديد من الفرص من قبل المعلمين ليكونوا أكثر نشاطا في الفصل الدراسي.

تتوافق هذه الحالة مع نتائج مقابلة أجراها باحثون في مدرسة المحمدية الواحد المتوسطة قدس يوم الاثنين ٣٠ مايو ٢٠٢٢. وقال السيد علي زمروني، الماجستير. بصفته مدير مدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس إن معظم الطلاب في مدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس يعتبرون دروس اللغة العربية فقط كما لو كانت مواد تكميلية للمصابين. الهدف من استكمال المصابين هو أن اللغة العربية نفسها لغة يصعب تعلمها. على

---

<sup>٧</sup> أليفة النحلة، "تحليل عوامل صعوبات فهم قراءة النص العربي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٤٠ سيدوموليا باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م" (البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠٢١)، ٢٨.

الرغم من أن لديه آمالا في أن الطلاب في مدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس يمكن أن يكون لديهم قدرات مختلفة عن المدارس الأخرى. ومع ذلك، فقد أكد للمعلم التدريسي أن إعطاء الطلاب دائما نظرة على دروس اللغة العربية ليس مجرد درس تكميلي، ولكن اللغة العربية هي درس مميز خاص في المدارس المحمدية التي هي عامل جذب للمجتمع إلى المدرسة في المدارس المحمدية. العقبة التي يواجهها المعلمون أثناء عملية تعلم اللغة العربية هي أن بعض الطلاب ما زالوا غير قادرين على قراءة الحروف العربية، لذلك فهم غير قادرين على قراءة النصوص العربية، ناهيك عن فهم معناها. تتوافق هذه المسألة مع السياق الذي سيدرسه الباحث. لذلك، وفقا للباحثين، فإن تطبيق طريقة التدريبية بالتعلم التعاوني هذا سيجعل الطلاب أكثر نشاطا في تعلم قراءة النصوص العربية لاحقا. لأن الطلاب سوف يتدربون في كثير من الأحيان بشكل مستمر حتى يتمكن الطلاب من استيعاب المواد التي يتم تدريسها بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يدمجها الباحثون مع نموذج التعلم التعاوني الذي يمكن أن يجعل الطلاب أكثر حرصا على التعلم مع مجموعة أصدقائهم. بحيث يعتبر الطلاب دروس اللغة العربية دروسا ممتعة. مع موقف الطلاب السعداء بموضوع ما، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم الدرس وفهمه.<sup>8</sup>

من الوصف أعلاه، يمكن ملاحظة أن هناك مشاكل في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن، لذلك يهتم المؤلف بإجراء بحث في مدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس بعنوان: "فعالية طريقة التدريبية باستخدام بالتعلم

---

<sup>8</sup> Ali Zamroni, wawancara oleh penulis, 30 Mei, 2022, wawancara, transkrip.

## التعاوني في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس".

### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، يقوم الباحث بصياغة المشكلة على

النحو التالي:

١. كيف يتم تطبيق طريقة تدريبية بالتعلم التعاوني في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس؟
٢. ما مدى فعالية طريقة تدريبية بالتعلم التعاوني في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس؟

### ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما

يلي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة تدريبية بالتعلم التعاوني في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس.
٢. لقياس مدى فعالية طريقة تدريبية بالتعلم تعاوني في ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس.

### د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة نظريا وعمليا على النحو

التالي:

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن تضيف الفوائد النظرية المتعلقة بهذا البحث إلى كنوز الدراسات النظرية المتعلقة بفعالية أسلوب طريقة تدريبيهة بالتعلم التعاوني في ترقية مهارة القراءة النصوص العربية في الفصل الثامن، بحيث يصبح الطالب قادرا ويتقن قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وصحيح.

٢. فوائد عملية

أ) بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة في ترقية وصقل فكر الباحثين، بالإضافة إلى الأدلة وتنفيذ المعرفة التي تم تلقيها خلال المحاضرات.

ب) مدرسة المحمدية الواحدة المتوسطة قدس، كمساهمة من الأفكار والمواد المدخلة من أجل ترقية جودة قراءة النصوص العربية في الفصل الثامن.

ج) لمعلمي تعليم اللغة العربية، كاعتبار في اختيار الأساليب والاستراتيجيات والنماذج على نهج التعلم بهدف ترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن إلى المواد العربية.

د) للطلاب، كحافز لترقية مهارة القراءة في المواد العربية.

هـ. هيكل البحث

تتكون كتابة أطروحة حول هذا ككل من خمسة فصول، يتم ترتيب كل منها بالتفصيل ومنهجية. أما عن منهجية كتابتها على النحو التالي:

## الباب الأول مقدمة

يحتوي هذا القسم التمهيدي على خليفة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

## الباب الثاني الإطار النظري

يحتوي هذا القسم على النظريات المتعلقة بالعنوان، والدراسات السابقة، وأطر التفكير، وكذلك فروض البحث.

## الباب الثالث منهج البحث

يحتوي قسم طريقة البحث هذا على مدخل البحث، وميدان البحث، ومجتمع البحث وعينته، والتصميم والتعريف التشغيلي لمتغير البحث، واختبارات الصدق والثبات، وجمع البيانات، وكذلك أسلوب تحليل البيانات.

## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

يتكون هذا الفصل الرابع من مناقشة وصف موضوع البحث، وعرض بيانات البحث أو وصف بيانات البحث، وأخيرا تحليل بيانات البحث.

## الباب الخامس اختتام

الفصل الخامس يتكون من الاستنتاجات والمقترحات والاستنتاجات.